

معجم ألفاظ القرآن الكريم

عرض وتقييم

أحمد إبراهيم شاهين

مدرس مساعد - قسم المكتبات

كلية الآداب - جامعة القاهرة / فرع بنى سويف

librarian_ahmed@hotmail.com

librarian_ahmed@yahoo.com

معجم ألفاظ القرآن الكريم / مجمع اللغة العربية -

القاهرة : المجمع، [2003]

Available at :

<http://www.arabicacademy.org.eg/serach.asp?sid>

Date visited : 4/5/2005

«حقوق الطبع محفوظة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتعاون مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار».

التغطية

يغطي المعجم كل ألفاظ القرآن الكريم. وتم آخر تحديث للموقع عام ٢٠٠٣ وإن كان لم يحدد بدقة تاريخ إتاحة المعجم على الإنترنت. والبحث متاح باللغة العربية فقط. وليس باللغة الإنجليزية كما هو الحال في نسخ القرآن المترجمة. يضم هذا المعجم كل ألفاظ القرآن الكريم، ودلالاتها، ومواضعها في القرآن الكريم. وقد صدرت منه ثلاث طبعات.

القدرة الاسترجاعية

يمكن الاسترجاع بكلمة واحدة مثل كلمة «الله» عن طريق كتابة اللفظ فقط، ولا يمكن الاسترجاع بالآية حتى لو تم كتابتها بنفس التشكيل الوارد في المصحف الشريف، كما يمكن الاسترجاع بجزء من الكلمة سواء أكان حرفاً أم حرفين أم ثلاثة حروف.

يوجد محرك بحث في الموقع تسجل به الألفاظ ليتم استرجاعها، ولكن في صفحة عرض النتائج لا يظهر محرك البحث، وبالتالي لإجراء

المسئولية

عدد الأعضاء المؤسسين لمجمع اللغة العربية ٢٠ عضواً، وعدد مقاعد العضوية العاملة ٦٠ عضواً، وتتنوع أنواع العضوية ما بين عضو عامل - عضو مراسل - عضو فخري.

يتضح من المسئولين عن إصدارات المجمع أنهم نخبة من العلماء في كافة التخصصات، موزعين على مجموعة لجان علمية متخصصة، وهو أمر يضمن دقة المعلومات وصحتها في كل إصدارات المجمع الذي يعد من الهيئات الحكومية العريقة ليس على مستوى مصر فقط، ولكن العالم العربي والعالم أجمع.

وقد صدر قرار الإنشاء لمجمع اللغة العربية عام ١٩٣٢، وبدأ العمل به عام ١٩٣٤. ومقر مجمع اللغة العربية يوجد بشارع عزيز أباظة بالزمالك بالقاهرة. وموقع المجمع على شبكة الإنترنت هو ثمرة التعاون بين مجمع اللغة العربية والمكتب الإقليمي للصحة العالمية وبين المجمع ومركز معلومات مجلس الوزراء، كما ورد بصفحة الموقع وكما هو واضح من حقوق الملكية الفكرية المذكورة في أسفل كل صفحة بالموقع.

وفى أحيان أخرى من البحث نجد أن الموقع يرفض البحث، وتظهر رسالة تفيد أن عدد الحروف فى البحث يقل عن حرفين، وبالتالي يرفض إتمام البحث، ومن الواضح أنه من العيوب التقنية فى عملية الاسترجاع التى بالتأكيد ستسبب الحيرة لمستخدم المعجم.

مع مراعاة عدم ترك مسافات فى بداية الحروف أو الكلمة؛ لأنه ينتج عن ذلك عدم التوصل لنتائج بحث تعرض. زمن بسيط وسريع للاسترجاع وإن كان ذلك يرتبط بمواصفات ومكونات جهاز الكمبيوتر الذى يتم من خلاله الاسترجاع وأيضا خط الاتصال بالإنترنت والسرعة التى يتيحها.

لا توجد إحالات بين المداخل. توجد إحالات بين الموقع الخاص بالمعجم والمعاجم الأخرى التى يتيحها مجمع اللغة العربية والمتاحة على شاشة المعجم التى يمكن البحث من خلالها، وبذلك يستطيع المستخدم التنقل بين المعاجم الموجودة فى موقع المجمع، هذا إلى جانب أن الموقع الرئيسى الخاص بالمجمع يضع قائمة ببعض المواقع ذات الصلة فى صفحة خاصة بالموقع تحت عنوان «أهم المواقع».

إتاحة الموقع على أكثر من محرك بحث : يمكن الوصول لموقع المجمع من خلال أكثر من محرك بحث ومنها : yahoo, google, msn, all the web, Alta Vista وباقى محركات البحث التى تدعم البحث باللغة العربية، أما المحركات التى لا تدعم اللغة العربية فلا يمكن الوصول من خلالها للمرجع.

دعم المستفيد

لا توجد نشرة إعلامية تعرض أهم التطورات أو التحديث أو أخبار المرجع، ولكن توجد فى موقع

بحث عن لفظ آخر يجب العودة مرة أخرى للصفحة الرئيسية الخاصة بالمعجم، ولا يوجد رابط يمكننا من العودة للصفحة الرئيسية للبحث فى المرجع؛ لذلك يجب استخدام مفتاح Back كل مرة للرجوع لصفحة البحث، وهو من الأخطاء التى يرى الباحث ضرورة معالجتها فى تصميم الموقع. ولا يحتاج برامج خاصة للعرض مثل PDF أو غيرها.

كما لا توجد أدوات للربط بين المداخل حيث لا يمكن البحث سوى بلفظ واحد فقط، كما أنه لا يستخدم أدوات الربط: (و، وأو، وما عدا) ولا يستخدم محددات البحث مثل: (+، ×، ؟) وأى ترك لمسافات قبل الكلمة يؤدى إلى عدم الاسترجاع. ولكن يمكن البحث باستخدام البتر فى بعض الحالات .

فى حين أن البحث بكلمات كاملة واردة فى القرآن الكريم لا ينتج عن البحث بها نتائج فى كثير من الأحيان.

ونلاحظ هنا أن البحث بكلمة «يس» نتج عنه عرض كل الكلمات التى ورد بها حرفى الياء والسين، ولم يكن من ضمن النتائج سورة «يس» وهو أمر يدل على قصور فى عملية الاسترجاع.

لذلك يفضل فى حالة عدم ظهور نتائج عند البحث باللفظ القرآنى كما ورد كتابة فى المصحف الشريف، يفضل استخدام جزء أو أجزاء من الكلمة فى عملية البحث، ولكن بشرط أن تحتوى الكلمة المستخدمة فى البحث على أكثر من حرفين، والمعيار غير واضح فمرات يتم البحث بحرفين فقط.

وأحيانا أخرى يتم البحث بحرف واحد فقط والمشكلة تكمن فى أن إمكانية البحث بحرف فقط أو حرفان أو ثلاثة حروف متوفرة أحيانا،

تكون ناتج البحث. لا يوجد تداخل أو صلة مع أوعية مرجعية أخرى على الأقل متاحة بشكل إلكتروني، ولم يذكر ذلك في المعجم. الأسلوب بسيط واللغة سليمة ولا توجد أى أخطاء لغوية أو طباعة.

المتطلبات المادية والتجهيزية :

لا توجد فى الموقع أو صفحة عرض المرجع متطلبات ومواصفات خاصة لأجهزة العرض أو أجهزة الحاسب. لا توجد برامج خاصة للاسترجاع أو للتعامل مع المرجع. لا يحدد فى صفحة العرض للمرجع متطلبات خاصة للعرض مثل برنامج نظام تشغيل محدد وبالتالى فعدم التحديد يعنى إمكانية العمل على أكثر من برنامج نظام تشغيل. مواصفات المصدر المرجعى ثابتة. يمكن الطباعة لصفحات البحث حسب الصفحات الظاهرة على شاشة العرض، بينما لا يمكن تحميل المرجع أو إرساله كبريد إلكتروني إلى أى شخص.

الجوانب الشكلية :

الطباعة الورقية بنفس الشكل المعروض على الشاشة دون اختلاف.

فى حالة عرض النتائج يظهر فى أعلى الصفحة عدد النتائج المعروضة فى الصفحة من إجمالى نتائج البحث كما تعرض الكلمة المستخدمة فى البحث؛ فتظهر البيانات على الشاشة على شكل فقرات متتالية كل فقرة لها عنوان مثل :

أبناء الله

(وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه) ١٨ / المائدة .

مجمع اللغة العربية وهو الموقع المتاح عليه المرجع، توجد صفحة بعنوان إنجازات تضم كل إصدارات، المجمع مع أخبار هذه الإصدارات ولكن لا توجد نشرات منتظمة للإعلام بكل ما هو جديد.

المتاح فقط لمساعدة المستفيد أو ما يطلق عليه الدعم الفنى أثناء البحث هو إمكانية المراسلة بالبريد الإلكتروني كما هو مذكور فى الموقع «الاستفسار والاستعلام يمكنك المراسلة على البريد الإلكتروني aal@idsc.net.eg». لا توجد شاشات مساعدة سوى شاشة نتائج البحث. لا يوجد دليل إرشادى بالموقع لمساعدة الباحث.

المعلومات :

آخر تاريخ لتحديث المعجم كما هو وارد بصفحة العرض هو التاريخ المعروض، والذي يظهر فى نهاية كل صفحة بالشكل والصيغة التالية: تم التحديث بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٣.

يمتاز المعجم بالدقة العلمية فى المعلومات الواردة والتدقيق اللغوى وخلو من الأخطاء اللغوية، وهو أمر متوقع؛ لأن المعجم يصدر تحت رعاية وإشراف هيئة علمية متميزة فى قطاع اللغة العربية.

يعرض الآية القرآنية التى ورد بها اللفظ ورقمها مع اسم السورة أو السور، إلى جانب عبارة مكونة من جملة توضح المراد من الآية ولكن ذلك ليس مع كل الآيات .

لا يقدم أى تفسير للآيات ناتج البحث ، وبالتالى يمكننا أن نقول إنه يتسم بالحيادية، وإن كان الباحث يرى أن المعجم كان سيكون أشمل فى تقديم المعلومة لو عرض كافة التفسير للآيات التى

المعجم لا يحتاج إلى تدريب على الاستخدام فهو يتسم بالبساطة والسهولة؛ مما يمكن أى مستخدم له خبرة التعامل مع صفحات الإنترنت من التعامل معه والبحث فيه. لا توجد تكلفة خاصة بالاتصال إضافية لتكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت حسب تكاليف مزود الخدمة ISP للمستفيد. لا توجد أى تكاليف خاصة بالاستخدام من داخل الموقع فاستخدام الموقع لا يتطلب اشتراك فى الخدمة أو دفع تكاليف للبحث فى المرجع، فهو متاح مجانى لكل من يرغب فى البحث.

تعليق ختامى

توجد خدمة فى الموقع يبدو أنها لم تنشط أو تعمل بعد وهى خدمة عدد الزائرين للموقع حتى الآن؛ حيث نجد أنها تظهر أسفل الشاشة ولا توضح عدد الزائرين. وهى واحدة من المشكلات التى يراها الباحث موجودة فى الموقع إلى جانب الإخراج للصفحات الذى ليس على مستوى رفيع، فمؤسسة بحجم ومكانة مجمع اللغة العربية ومركز معلومات مجلس الوزراء يجب أن يكون أى عمل مشترك بينهم على مستوى عالمى وعلى أعلى مستوى من الرقى فى التصميم والإخراج، فالصفحة مصممة باستخدام «أتش تى أم ال HTML»، و«الجافا اسكربت Java Script» ولا توجد ناحية جمالية فى تصميم الموقع لجذب المستخدم وعدم شعوره بالملل من الاستخدام فى ظل الصفحات المتاحة على الإنترنت الآن، والتى تتمتع بالجمال فى الإخراج والتصميم، كما يمكن تسهيل البحث بعمل قائمة يختار منها الباحث اللفظ المراد البحث عنه حسب وروده بالقرآن الكريم وتقسيم هذه القائمة حسب الحروف الهجائية بدلاً من مشكلات البحث الموجودة حالياً.

وتحت العنوان الآية وباقى البيانات، أما باقى الشاشة فهى بيانات خاصة بالموقع وروابط لباقى صفحات الموقع.

ويفضل أن يكون وضع العرض للموقع كالتالى لضمان أفضل مشاهدة من قائمة view يتم اختيار text size ومنها يتم اختيار وضعية largest.

الألوان واضحة إلا أن الآيات مكتوبة باللون رمادى باهت غير واضح تماماً، والعناوين باللون الأزرق، أما باقى الألوان فهى واضحة، ولا يستخدم فى الموقع صور أو صوت ما عدا بعض الفلاشات المعروضة والخاصة بالمسئولية المادية عن الموقع، فالموقع لا يشتمل على تقنيات برمجية عالية معتمدة تقنيات «المالتي ميديا». لا تعرض الصفحات سوى بالشكل السابق ذكره فقط.

التكاليف :

الموقع متاح مجاناً للاطلاع فقط، ولا يمكن تحميله أو تثبيت المعجم على الجهاز، ولكن يمكن طباعة صفحات النتائج تبعاً لظهورها على الشاشة.

لا يوجد اشتراك فى الموقع، وبالتالي لا توجد أى تكاليف خاصة بالاشتراك أو التجديد أو التحديث فكما هو معروف أن مؤسسة مجمع اللغة العربية هى مؤسسة حكومية لا تهدف للربح المادى.

لا يتطلب للعرض تجهيزات خاصة للعرض. لا توجد برمجيات خاصة للعرض، فلا يشترط برنامج نظم تشغيل محددة أو إصدارة محددة من برامج تصفح الإنترنت مثل برنامج Microsoft Internet Explorer أو برنامج Netscape أو برمجيات خاصة للعرض مثل PDF أو غيرها حتى هذه البرمجيات يمكن الحصول عليها بسهولة من على الإنترنت، وإن كان الموقع لا يتيح تحميل هذه البرامج من داخل الموقع.